

دراسة اقتصادية للوضع الراهن للتمور المصرية وقدرتها التنافسية عالميا

شادي محمد شوقي عبد الموجود

قسم الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية

المستخلص:

يتناول البحث الوضع الراهن للتمور المصرية وحجم الإنتاج منها خلال الفترة (2000-2020) وأهم المحافظات المنتجة لها وكذلك قياس مؤشرات القدرة التنافسية للتمور المصرية مع الدول الأخرى المنتجة لها من أجل التعرف على أهم الأسواق التصديرية وحجم المنافسة والقدرة عليها، وتوضح النتائج ارتفاع النصيب السوقي للصادرات المصرية من التمور في الأسواق الأندونيسية وكذلك ارتفاع معامل التركيز الجغرافي المصري مع كل من أندونيسيا وماليزيا، كما ترتفع الفرص المحتملة لتوسيع التجارة من التمور المصرية وذلك من خلال مؤشر الميزة النسبية الظاهرة حيث بلغ 4.94، وكذلك تبين أن المغرب وأندونيسيا وماليزيا أهم الأسواق الاستيرادية للتمور المصرية حيث استوعبت نحو 74.29% من إجمالي كمية صادرات التمور المصرية وفقا لمؤشر التوزيع الجغرافي لصادرات التمور المصرية في أهم الأسواق العالمية. بينما حققت مصر ميزة تنافسية سعرية مع كلا من الجزائر وتونس فكانت النسبة السعرية التنافسية معهم 0.89%، 0.50% علي الترتيب، وذلك وفقا لمؤشر المركز التنافسي السعري لصادرات مصر من التمور، وكان سعر التصدير هو الأكثر استقرارا بين كمية وقيمة الصادرات المصرية من التمور وفقا لمعامل عدم الاستقرار لصادرات التمور المصرية، في حين بلغ معامل الكفاءة التصديرية نحو 456% مما يعني ارتفاع الكفاءة التصديرية خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التمور المصرية، القدرة التنافسية، الصادرات

المقدمة:

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم مقومات الاقتصاد المصري التي يجب الاعتناء بها والتصدي للتحديات التي تواجهها وخصوصا في ظل التطورات العالمية الراهنة ونشأة التكتلات الاقتصادية بين مختلف دول العالم وهو الأمر الذي أدى لاحتلال معايير الميزة النسبية القائمة علي أسعار السلع للمرتبة الثانية بعد الجودة والكفاءة كمعيار للتبادل التجاري الدولي ومن ثم ظهرت الميزة التنافسية كمعيار يشمل كل من الأسعار والجودة والكفاءة وبالتالي هو أكثر شمولا وديناميكية وهذا تبعا يلقي بالعبء علي قطاع الإنتاج الزراعي والسياسات الزراعية للنهوض بالقدرة التنافسية للمنتج الزراعي المصري والسعي للاندماج بصورة أكبر في هذه التكتلات الاقتصادية الناشئة وتعتبر التمور من أهم المنتجات الزراعية المصرية ذات القدرة التنافسية العالية ومن المنتجات الزراعية التصديرية البارزة خلال العقدين الماضيين وخاصة بعد التوسعات الحادثة في مساحات زراعة النخيل حيث بلغت المساحة المزروعة بالنخيل حوالي

125.6 ألف فدان لعام 2020 وحجم انتاج بلغ نحو 1.691 طن بانتاجية بلغت نحو 13.46 طن للفدان⁽¹⁾، وتعد التمور من أهم الحاصلات التصديرية، كما بلغت كمية صادرات مصر من التمور لعام 2020 حوالي 9.716 ألف طن بإجمالي قيمة قدرت بنحو 41.424 مليون دولار⁽²⁾ ومثلت نحو 0.57% من إجمالي انتاج التمور.

المشكلة البحثية:

تتلخص مشكلة البحث في التعرف علي الوضع المحلي لانتاج التمور ثم الوضع العالمي ولا سيما بعد تراجع الكميات المصدرة من التمور خلال الفترة (2018- 2020) من نحو 50.776 ألف طن عام 2018 الي نحو 40.611 ألف طن عام 2019 الي نحو 9.712 ألف طن عام 2020 بمعدل تناقص قدر بحوالي 20% بين عامي 2018، 2019 ونحو 76% بين 2019، 2020 مما يعني تعرض الصادرات المصرية للمنافسة في الأسواق التصديرية الهامة وقدرة المنافسين علي الوفاء باحتياجات السوق سواء بالجودة المرتفعة أو الأسعار المنخفضة ومن هنا تظهر المشكلة البحثية في امكانية زيادة القدرة التنافسية للتمور المصرية وزيادة كمية الصادرات المصرية من التمور مما يزيد من الدخل النقدي الأجنبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية الي دراسة تطور إنتاج التمور في مصر والوضع التصديري التنافسي للتمور المصرية بالأسواق العالمية، وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية:

- 1- تطور الوضع الراهن للتمور المصرية
- 2- دراسة التوزيع الجغرافي للتمور المصرية.
- 3- دراسة أهم المؤشرات التنافسية للتمور المصرية بالأسواق العالمية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم تقدير القدرة التنافسية للتمور في أهم الأسواق العالمية من خلال بعض المؤشرات مثل مؤشر النصيب السوقي، الميزة النسبية الظاهرة، مؤشر التركيز الجغرافي لجيني هيرشمان، التوزيع الجغرافي، المركز التنافسي السعري، ومعامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من التمور.

واعتمد البحث علي البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة، ومن بيانات صندوق النقد الدولي، والموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي، وموقع البنك الدولي، ونشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة.

¹- <https://www.fao.org/faostat/en/#data/QCL>

²- <https://comtrade.un.org/data/>

النتائج البحثية:

أولاً- تطور الوضع الراهن للتمور في مصر خلال الفترة (2000 – 2020) :

1- المساحة: بلغ الحد الأدنى للمساحة المزروعة من التمور في مصر نحو 71.6 ألف فدان وذلك لعام 2000 وبلغ الحد الأقصى نحو 125.6 ألف فدان وذلك لعام 2020 بزيادة قدرها 54 ألف فدان مثلت نحو 75.4% عن نظيرتها في عام 2000، كما مثلت نحو 27.2% من المتوسط خلال فترة الدراسة البالغ نحو 98.7 ألف فدان، وتبين المعادلة (2) بجدول (1) تحقق معدل نمو موجب قدره 2.9% سنوياً، وبإجراء تحليل الاتجاه الزمني العام تبين أن أفضل الصور المعبرة عن البيانات هي الصورة الخطية والتي ثبتت معنوية معاملاتها عند مستويات المعنوية المعروفة.

2- الإنتاج: تذبذبت الكمية المنتجة من التمور في مصر خلال الفترة (2000-2020) بين حد أدنى بلغ حوالي 1006.7 طن عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 1691 طن عام 2020 بتزايد قدره حوالي 684.3 طن يمثل نحو 67.9% عن نظيرتها عام 2000، ونحو 24.6% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 1356.8 طن، ويبين جدول (1) المعادلة رقم (1) ثبوت معنوية تزايد الكمية المنتجة من التمور في مصر إحصائياً خلال فترة الدراسة، ومعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.3%

جدول (1) تقديرات دوال الاتجاه الزمني العام للتمور في مصر خلال الفترة (2000-2020)

رقم	البيان	المعادلة	المتوسط	% معدل النمو	R ²	F
1	كمية الإنتاج (ألف طن)	$y = 1012.2 + 31.32 x_t$ (36.8)** (14.3)**	1356.8	2.3	0.91	205.4**
2	المساحة (ألف طن)	$y = 68.06 + 2.78 x_t$ (28.55)** (14.6)**	98.7	2.9	0.91	214.7**
3	الإنتاجية (طن/فدان)	$y = 14.627 - 0.0712x_t$ (47.4)** (-2.9)**	13.8	(0.5)	0.27	8.4**
4	عدد النخيل المثمر	$y = 9700.3 + 233.4x_t$ (39.2)** (11.8)**	12268	2.15	0.88	140.1**
5	كمية الصادرات (طن)	$y = - 4122.1 + 2155.6 x_t$ (-0.92) (5.79)**	18512.5	16.7	0.63	33.6**
6	قيمة الصادرات (ألف دولار)	$y = - 8083.8 + 2865.2 x_t$ (-2.76)* (11.7)**	22001.6	25.2	0.88	137.7**

حيث: y: تشير إلى المتغير التابع، x_t : تشير إلى عامل الزمن، i: 1، 2، 21.
(**) : معنوية عند 0.01، n.s: غير معنوي، () : القيم بين الأقواس سالبة المصدر: حسب من جدول رقم (1) بالملاحق.

3- الإنتاجية: يوضح الجدول رقم (1) أن متوسط الإنتاجية خلال هذه الفترة يقدر بنحو 13.8 طن/ فدان خلال الفترة (2000-2020)، وتراوح الإنتاجية من التمور بين حد أعلى بلغ نحو 15.3 طن/فدان في عام 2001 يمثل نحو 110.8% من المتوسط ويبين حد أدنى بلغ نحو 12.4

طن/فدان عام 2017 يعادل 81 % من المتوسط، وبتقدير الاتجاه الزمني العام ودراسة الشكل الانتشاري لبيانات التمور تبيّن أن الصورة الخطية هي أنسب الصور المعبرة عن البيانات، ويتضح من خلالها أن معدل نمو الإنتاجية ينخفض خلال فترة الدراسة بمعدل -0.5% وبيّن معامل التحديد أن حوالي 27% من التغيرات الحادثة في الإنتاجية خلال هذه الفترة يرجع إلى التغيرات الحادثة في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يعكسها عامل الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

4- عدد النخيل المثمر: تذبذب عدد النخيل المثمر في مصر خلال الفترة (2000-2020) بين حد أدنى بلغ حوالي 9464 ألف نخلة عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 14956 ألف نخلة عام 2015 بتزايد قدر بحوالي 5492 ألف نخلة يمثل نحو 63% عن نظيرتها عام 2000، ونحو 77% من المتوسط السنوي البالغ حوالي 12268 ألف نخلة، وبيّن جدول (1) المعادلة رقم (4) ثبوت معنوية تزايد عدد النخيل المثمر في مصر إحصائياً خلال فترة الدراسة، ومعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.15%.

5- كمية الصادرات: يوضح جدول (2) أن متوسط كمية الصادرات من التمور بلغ نحو 18512.5 طن خلال الفترة (2001-2020) وبحد أدنى بلغ حوالي 1189 طن في عام 2001، في حين بلغ الحد الأعلى ما يقرب من 50776 طن في عام 2018، وتشير المعادلة رقم (5) جدول (2) إلى أن كمية الصادرات حققت معدل نمو معنوي إحصائياً بلغ نحو 16.7%، وتبين أن حوالي 63% من التغيرات الحادثة في حجم الصادرات من التمور يمكن إرجاعها إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يعكسها عامل الزمن بفرض ثبات العوامل الأخرى.

6- قيمة الصادرات: يبين جدول (2) أن قيمة صادرات التمور المصرية شهدت زيادة خلال فترة الدراسة، وحققت متوسط بلغ نحو 22001.6 ألف دولار سنوياً، وتراوحت قيمة الصادرات بين حد أدنى بلغ نحو 287 ألف دولار في عام 2001 يعادل نحو 1.3% من المتوسط، وبيّن حد أعلى بلغ حوالي 50006 ألف دولار عام 2018 يعادل نحو 227.2% من المتوسط، وبتقدير الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات المصرية من التمور الموضحة بالمعادلة (6) بالجدول (2) حيث تبين أن أوفق الدوال المعبرة عن ذلك هي الدالة الخطية وثبت معنوية الدالة إحصائياً، وتبين أن معدل النمو السنوي بلغ حوالي 25.2%، وبيّن معامل التحديد أن نحو 88% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من التمور يرجع إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يعكسها عامل الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

ثانياً- دراسة التوزيع الجغرافي للتمور بأهم المحافظات المنتجة:

بدراسة الأهمية النسبية لأهم المحافظات المنتجة للتمور تبين أن كلا من محافظات الشرقية، البحيرة، الجيزة، أسوان، دمياط والوادي الجديد تمثل نحو 57.7% من اجمالي محافظات الجمهورية وبدراسة تحليل التباين لحجم الإنتاج والاختبارات البعدية (LSD) بين هذه المحافظات المنتجة للتمور.

ونشير نتيجة تحليل التباين لمتوسط إنتاج نخيل البلح في أهم المحافظات المزروعة خلال الفترة (2000-2020) والموضحة بالجدول رقم (2) إلي وجود فروق معنوية إحصائياً بين المحافظات وكذلك بين السنوات عند مستوي معنوية 0.01

جدول (2) تحليل التباين لإنتاج نخيل البلح في أهم المحافظات في ج.م.ع خلال الفترة (2000-2020)

البيان	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف
بين المحافظات	284500.336	5	56900.067	43.12**
بين السنوات	58384.914921	20	2919.24	2.212**
الخطأ التجريبي	131953.75	100	1319.53	
الإجمالي	474839.009	125		

المصدر: جمعت وحسبت من: الجدول رقم (2) بالملاحق.
** : المعنوية عند مستوي معنوية 0.01

كما تشير نتائج تطبيق طريقة أقل فرق معنوي (LSD) والموضحة بالجدول رقم (3) لاختبار معنوية الفروق عند مستوي معنوية 0.05 وثبتت المعنوية بين متوسط حجم الإنتاج من التمور بين محافظة الشرقية ومتوسط حجم الإنتاج في محافظات كلا من البحيرة، الجيزة، أسوان، دمياط والوادي الجديد وكذلك متوسط حجم الإنتاج بين محافظة البحيرة ومتوسط حجم الإنتاج في محافظات الجيزة، أسوان، دمياط والوادي الجديد.

جدول (3) نتائج تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار الفروق بين المحافظات لمتوسط حجم الانتاج من التمور خلال الفترة (2000-2020)

المحافظة	متوسط حجم الانتاج بالألف طن	الشرقية	البحيرة	الجيزة	أسوان	دمياط	الوادي الجديد
الشرقية	218.15	—	58.304	84.54**	114.31**	134.12**	133.73*
البحيرة	159.84	—	—	26.24*	56.009**	75.81**	75.42**
الجيزة	133.6	—	—	—	29.76**	49.57**	49.18**
أسوان	103.83	—	—	—	—	19.809	19.41
دمياط	84.02	—	—	—	—	—	-0.3904
الوادي الجديد	84.42	—	—	—	—	—	—

المصدر: جمعت وحسبت من: الجدول رقم (13).
** : المعنوية عند مستوي معنوية 0.05

وكذلك متوسط حجم الإنتاج لمحافظة الجيزة ومتوسط حجم الإنتاج لكلا من محافظات أسوان، دمياط والوادي الجديد، بينما لم يثبت معنوية الفروق بين متوسط حجم الإنتاج بين محافظة أسوان وكلا من دمياط والوادي الجديد عند أي مستوي من مستويات المعنوية المألوفة.

ثالثاً- مؤشرات حساب القدرة التنافسية لصادرات التمور المصرية:

اعتمد البحث في تلك المؤشرات على الأسواق التصديرية الرئيسية للتمور المصرية وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية لتلك الأسواق خلال الفترة (2001-2020)، فجاءت كل من أندونيسيا، المغرب، ماليزيا، لبنان، ألمانيا كأهم خمس أسواق لاستيراد التمور المصرية بنحو 155.295، 148.677، 66.309، 13.558، 4.961 ألف طن، يمثلون نحو 41.9%، 40.1%، 17.9%، 3.6%، 1.4% من إجمالي متوسطات الكميات المصدرة من التمور المصرية لكل الأسواق على الترتيب.

1- النصيب السوقي للتمور المصرية في أهم أسواقها العالمية: يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التي تدل على كفاءة المنتج التسويقية والتصديرية، ويستدل به على مدى التنافس بين عدد من الدول المنتجة والمصدرة لسلع متماثلة، وزيادة النصيب السوقي لسلعة ما مع تعدد أسواقها والمنافسة في الطلب عليها في هذه الأسواق يعكس القدرات التنافسية للسلعة، ويتم حسابه كما⁽⁹⁾ يلي:

$$M = (QX_{EX} \div TQX_{IM})100$$

حيث: M النصيب السوقي لأسواق تصدير التمور المصرية
QX_{EX} كمية صادرات التمور المصرية لكل سوق
TQX_{IM} إجمالي كمية واردات كل سوق من التمور المصرية

وبدراسة النصيب السوقي للصادرات المصرية من التمور لأهم الدول المستوردة لها خلال الفترة (2001-2020)، حيث يوضح جدول (4) أن النصيب السوقي لصادرات التمور بلغ 32.75%، 20.05%، 11.33%، 11.03%، 1.85% على الترتيب لكل من أندونيسيا، ماليزيا، المغرب، لبنان، ألمانيا.

جدول (4) النصيب السوقي للتمور المصرية في أهم أسواقها العالمية خلال الفترة (2001-2020)

أهم الدول المستوردة					البيان
أندونيسيا	المغرب	ماليزيا	لبنان	ألمانيا	
21864.3	52778.65	17071.8	7218.2	13837.7	متوسط إجمالي واردات التمور للدولة (بالطن)
7746.75	7433.85	3315.45	677.9	248.05	متوسط واردات التمور المصرية (بالطن)
32.75	11.33	20.05	11.03	1.85	النصيب السوقي (%)

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

2- مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من التمور: يعبر هذا المؤشر عن درجة اعتماد صادرات بلد ما على عدد معين من المحاصيل، وتم حسابه باستخدام معامل جيني هيرشمان (مؤشر يقيس درجة التركيز الجغرافي والسلعي للصادرات)، ويتم حساب هذا المعامل كما يلي⁽⁸⁾:

$$C_{IX} = 100 \sqrt{\sum (X_{SJ} / X_i)^2}$$

حيث: C_{IX} معامل التركيز الجغرافي.
 X_{SJ} كمية الصادرات المصرية من التمور لكل سوق.
 X_i إجمالي الصادرات المصرية من التمور للسوق العالمي.

يشير جدول (5) إلى قيمة معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من التمور خلال الفترة (2001-2020) قدرت بنحو 72.13، 50.54، 33.57، 15.98، 2.91 علي الترتيب لكل من أندونيسيا، ماليزيا، المغرب، لبنان، المانيا وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي مقبول نسبياً لكل من أندونيسيا وماليزيا بينما يعتبر منخفض نسبياً لكل من المغرب ولبنان وضعيف جدا لدولة ألمانيا، وهذا يعكس تعدد وتنوع الأسواق الخارجية واتساعها للصادرات المصرية من التمور.

جدول (5) يوضح التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من التمور خلال الفترة (2001-2020)

الدولة	معامل التركيز الجغرافي
مصر – أندونيسيا	72.13
مصر – المانيا	2.91
مصر – المغرب	33.57
مصر – لبنان	15.98
مصر – ماليزيا	50.54

المصدر: جمعت وحسبت:

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

3- الميزة النسبية الظاهرة لصادرات التمور المصرية: تتضح الفرص المحتملة لتوسيع التجارة من خلال مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، حيث يوضح صور تقريبية للصادرات في المستقبل، ويتم ذلك عن طريق نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية، حيث يكون للدولة ميزة نسبية ظاهرة إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أكبر من الواحد الصحيح، وبالعكس إذا كانت قيمة هذا المؤشر أقل من الواحد الصحيح، ويتم حساب الميزة النسبية الظاهرة من المعادلة⁽¹⁰⁾ التالي:

$$RCA = (EVX_{EX} / EVA_{EX}) / (WVX_{EX} / WVA_{EX})$$

حيث: RCA الميزة النسبية الظاهرة لصادرات التمور
EVX_{EX} قيمة الصادرات المصرية من التمور.
WVX_{EX} إجمالي قيمة الصادرات العالمية من التمور.
EVA_{EX} إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية.
WVA_{EX} إجمالي قيمة الصادرات العالمية الزراعية.

يشير جدول (6) إلى ارتفاع قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة للتمور المصرية خلال فترة الدراسة حيث قدر بنحو 4.94، مما يدل على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات التمور المصرية في الأسواق العالمية.

جدول رقم (6) يوضح الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من التمور خلال الفترة (2001-2020) (دولار)

البيان	قيمة صادرات مصر من التمور	قيمة الصادرات العالمية من التمور	اجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية	اجمالي قيمة صادرات العالمية الزراعية	الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من التمور
القيمة	440.031	22.540.249	90.569.520	25.648.194.671	4.94

المصدر: جمعت وحسبت :

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

4- التوزيع الجغرافي لصادرات التمور المصرية: يشير التوزيع الجغرافي لصادرات التمور المصرية في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2001-2020) الموضح بجدول (7) إلى أن متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من التمور بلغ نحو 40.9 ألف طن، وأخذت دولة المغرب المركز الأول بما يقدر بحوالي 7.585 ألف طن تمثل نحو 33.87% من متوسط إجمالي كمية صادرات التمور المصرية، قدرت قيمتها بحوالي 8.9 مليون دولار، بينما ترتبت كل من أندونيسيا، ماليزيا، بنجلاديش، الأردن، لبنان، تايلند، جمهورية سوريا العربية، فيتنام، تركيا، سنغافورة، ألمانيا، في المراكز التالية بقيم قدرتها بنحو 29.49%، 10.93%، 1.66%، 2.79%، 1.66%، 1.65%، 1.25%، 0.89%، 0.83%، 0.74%، 0.59%، 0.55% من إجمالي كمية التمور المصدرة على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما ساهمت أغلب دول العالم بنحو 14.8% من متوسط إجمالي كمية الصادرات، وبنحو 5.9% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات، ويتضح مما سبق أن المغرب وأندونيسيا وماليزيا أهم الأسواق الاستيرادية للتمور المصرية حيث استوعبت نحو 74.29% من إجمالي كمية صادرات التمور المصرية، كما تبين أن السعر المصري للتصدير إلى دولة ألمانيا حقق أعلى سعر حيث قدر بنحو 1534.2 دولار/طن، بينما سعر التصدير المصري لدولة بنجلاديش والتي تأتي في المركز الرابع من حيث كمية الصادرات المصرية للتمور يعتبر أقل أسعار التصدير للتمور المصرية حيث قدر بنحو 368.5 دولار/طن وذلك بين اثني عشر دولة تحتل المراكز المتقدمة بين ثلاث عشرة ومائة دولة لهم واردات من التمور المصرية خلال الفترة الدراسية.

5- المركز التنافسي السعري لصادرات التمور المصرية: يعتبر السعر التصديري النسبي من أهم المؤشرات التي تحدد القدرة التنافسية لأي دولة في السوق العالمي حيث تعمل الدولة على تخفيض أسعار صادراتها من أجل اقتحام أسواق جديدة ومنافسة باقي الدول المنتجة لنفس السلعة، وتقاس الأسعار النسبية بمقارنة سعر التصدير المصري بسعر التصدير لأهم الدول المنافسة لمصر في

الأسواق الخارجية، وانخفاض النسبة السعرية عن الواحد الصحيح يشير لوجود ميزة تنافسية سعرية لصالح التمور المصرية في التصدير مقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح.

جدول (7) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من التمور خلال الفترة (2001-2020)

البيان	رقم	قيمة الصادرات (الف دولار)	%	كمية الصادرات (الف طن)	%	سعر (دولار/ طن)
Morocco	1	8928	40.58	7.585	33.87	1177.0
Indonesia	2	7205.9	32.75	6.603	29.49	1091.3
Malaysia	3	2776.2	12.62	2.447	10.93	1134.4
Jordan	4	337.1	1.53	0.371	1.66	909.5
Bangladesh	5	230.2	1.05	0.625	2.79	368.5
Lebanon	6	228.45	1.04	0.368	1.65	620.1
Thailand	7	196.05	0.89	0.280	1.25	699.3
Germany	8	189.7	0.86	0.124	0.55	1534.2
Syrian Arab Republic	9	166.95	0.76	0.199	0.89	837.1
Turkey	10	158.6	0.72	0.166	0.74	955.4
Viet Nam	11	155.1	0.70	0.186	0.83	832.5
Singapore	12	135.6	0.62	0.132	0.59	1024.5
دول أخرى	13	1294.1	5.9	21.8	14.8	1084.9
اجمالي		22001.9	100	40.9	100	

المصدر: جمعت وحسبت:

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

ويبين جدول (8) أن التمور المصرية ليست ذات ميزة تنافسية سعرية في السوق العالمي حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلى السعر العالمي نحو 1.31 خلال الفترة (2000-2020)، كما تبين أن النسبة السعرية التنافسية بين مصر وكلا من إيران وباكستان وتونس والسعودية والجزائر حيث قُدرت حصتهم من سوق مصدري التمور بنحو 20.5%، 13.3%، 9.5%، 9.4%، 3.2% علي الترتيب (مع اغفال الإمارات لعدم توافر بيان كمية الصادرات خلال بعض سنوات السلسلة الزمنية)، حيث افتقرت مصر الي الميزة التنافسية مع كلا من باكستان وإيران والسعودية حيث حققت هذه الدول ميزة تنافسية قُدرت بنحو 2.22%، 1.30%، 1.03% علي الترتيب، بينما حققت مصر ميزة تنافسية سعرية مع كلا من الجزائر وتونس فكانت النسبة السعرية التنافسية معهم 0.89%، 0.50% علي التوالي مما يدل علي احتياج التمور المصرية لمزيد من الأصناف ذات الانتاجية العالية والجودة المتميزة وذلك من خلال انتاج سلالات منافسة في الأسواق العالمية مما يشجع على زيادة كمية الصادرات المصرية.

جدول (8) المركز التنافسي السعري لصادرات التمور المصرية خلال الفترة الاولى (2001-2020)

الدولة	كمية صادرات التمور (طن)	قيمة صادرات التمور (ألف دولار)	السعر التصديري للتمور (دولار للطن)	النسبة السعريّة مصر /الدولة المنافسة او العالمي
مصر	18512.5	22001.55	1120.69	1
العالمي	1161962.25	1006688.52	931.82	1.31
باكستان	109100.55	58081.50	511.27	2.22
ايران	162795.09	152336.00	893.09	1.30
السعودية	85915.85	99369.40	1454.53	1.03
الجزائر	32484.30	38923.45	1415.70	0.89
تونس	78215.05	176316.55	2188.40	0.50

المصدر: جمعت وحسبت:

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

6- معامل عدم الاستقرار لصادرات التمور المصرية: لا يتطلب المستوى المطلوب من الصادرات الزراعية فقط تحقيق عائد جيد خلال فترة زمنية معينة ولكن كذلك لابد لهذا العائد من الاستقرار، وعلى ذلك فان استقرار صادرات التمور لن يتحقق إلا باستقرار كلا من السعر التصديري وكمية الصادرات، ومعامل عدم الاستقرار هو عبارة عن المتوسط الهندسي للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدرة عن القيم الأصلية، وكلما اقتربت قيمة من الصفر يعنى هذا وجود استقرار، وكلما زادت قيمة عن الصفر دل ذلك على عدم وجود استقرار، ويتم حسابه من⁽⁹⁾ المعادلة التالية:

$$NS = \left| \frac{(Y_i - \hat{Y}_i)}{\hat{Y}_i} \right| * 100$$

حيث: NS معامل عدم استقرار الصادرات من التمور المصرية في السنة i.
Y_i القيمة الفعلية لكمية وقيمة صادرات التمور المصرية في السنة i.
Ŷ_i القيمة التقديرية لكمية وقيمة صادرات التمور المصرية في السنة i من معادلات الإتجاه الزمني العام خلال فترة الدراسة

يوضح جدول (9) أن كل من كمية وقيمة وسعر صادرات التمور المصرية اتسمت بارتفاع معاملات عدم استقرارها خلال فترة الدراسة، وكان سعر التصدير هو الأكثر استقراراً حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم استقرارها حوالي 27.41% بينما كانت قيمة الصادرات أقلها استقراراً حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار حوالي 151.78% بينما بلغ حوالي 40.53% لكمية الصادرات.

جدول (9) معامل عدم استقرار صادرات التمور المصرية خلال الفترة (2001-2020)

السنوات	اجمالي كمية صادرات التمور (طن)	قيمة صادرات التمور (الف دولار)	السعر التصديري (دولار/طن)	معامل عدم استقرار كمية الصادرات	معامل عدم استقرار قيمة الصادرات	معامل عدم استقرار السعر التصديري
2001	1189	287	241.38	160.47	105.50	2.68
2002	4545	2115	465.35	2300.95	189.87	36.91
2003	1781	633	355.42	24.05	23.63	17.68
2004	2399	1205	502.29	46.70	64.32	4.07
2005	4076	2464	604.51	38.77	60.53	1.78
2006	5090	3145	617.88	42.24	65.47	12.65
2007	4704	3009	639.67	57.11	74.87	19.96
2008	8329	7205	865.05	36.53	51.44	2.92
2009	14659	17535	1196.19	4.06	0.95	21.70
2010	20551	22764	1107.68	17.87	10.67	3.06
2011	23792	28211	1185.73	21.45	20.38	1.64
2012	11282	28716	2545.29	48.12	9.19	102.25
2013	24590	33402	1358.36	2.88	14.53	0.59
2014	37625	47319	1257.65	44.39	47.73	12.80
2015	25994	32854	1263.91	7.87	5.85	17.61
2016	40497	41387	1021.98	33.35	9.60	37.14
2017	38048	33346	876.42	16.98	17.92	48.98
2018	50776	50006	984.84	46.41	14.98	45.58
2019	40611	43004	1058.92	10.25	7.23	44.31
2020	9712	41424	4265.24	75.09	15.84	113.97
			متوسط هندسي	151.78	40.53	27.41

المصدر: جمعت وحسبت:

- 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map .
- 2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre .
- 3- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAOSTAT .

7- الكفاءة التصديرية¹ العامة للتمور المصرية: يعتبر مؤشر الكفاءة التصديرية معياراً لدراسة ومقارنة الأسعار المحلية والتصديرية للسلع التصديرية، حيث أن ارتفاع الكفاءة التصديرية يشجع المصدرين علي تصدير السلعة للأسواق الخارجية لتحقيق فائض ربح أكبر من البيع بالأسواق

1- (الكفاءة التصديرية = سعر التصدير ÷ سعر الجملة × 100) حيث يتم تحويل قيمة الصادرات إلي قيمتها بأسعار الجملة المحلية فإذا كانت النسبة أكبر من 100% فهذا يعني وجود كفاءة تصديرية والعكس صحيح.

المحلية والعكس صحيح ويوضح جدول (10) الكفاءة التصديرية للتمور المصرية خلال الفترة (2001-2020) حيث كان متوسط الكفاءة التصديرية خلال فترة الدراسة نحو 456% مما يعني ارتفاع الكفاءة التصديرية خلال فترة الدراسة.

جدول (10) الكفاءة التصديرية للتمور المصرية خلال الفترة (2001-2020)

السنوات	سعر الجملة جنيه/طن	سعر التصدير جنيه/طن	الكفاءة التصديرية	السنوات	سعر الجملة جنيه/طن	سعر التصدير جنيه/طن	الكفاءة التصديرية
2001	933	2006	215.0	2011	2500	7080	283.2
2002	967	2102	217.4	2012	3180	15525	488.2
2003	1200	2054	171.2	2013	3393	9357	275.8
2004	1300	2975	228.8	2014	4107	8536	207.8
2005	1533	3503	228.5	2015	4697	13082	278.5
2006	1300	3559	273.8	2016	5217	17146	328.7
2007	1767	3615	204.6	2017	5833	60857	1043.3
2008	1467	4425	301.6	2018	5249	65688	1251.4
2009	2110	6650	315.2	2019	5510	70326	1276.3
2010	2287	6271	274.2	2020	5771	72563	1257.4
				المتوسط			
				456			

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار الجملة، أعداد مختلفة

المراجع:

- 1- محمد أحمد عبد المحسن، إنتاج وتسويق البلح في أهم مراكز محافظة البحيرة والوادي الجديد في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2016.
- 2- رحاب عطية محمد الشربيني، نادية محمود المهدي، الرؤية المستقبلية للصادرات المصرية من التمور، قسم الدراسات الاقتصادية، شعبة الدراسات الاقتصادية، مركز بحوث الصحراء، المجلد (12)، العدد (6)، 2015.
- 3- قاعدة بيانات منظمة الزراعة والاعذية www.fao.stat.org.
- 4- الموقع الإلكتروني www.trademap.com.
- 5- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي ITC International Trade Centre.
- 6- موقع البنك الدولي www.worldbank.org.
- 7- نشرات وبيانات صندوق النقد الدولي من الموقع الإلكتروني www.IMF/Data.org.
- 8- وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، 2019.
- 9- Essa; G. A. El-Sogheir; F. A. Ameen and Hasnaa A. Mujahid: **The Proposed Geographical Distribution of Exports the Most Important**

Vegetable Crops in Egypt, Assiut J. Agric. Sci., (47) No. (3) 2016 (156-188) ISSN: 1110-0486.

- 10- Fatima Ahmed Shafeq, Soheir Mokhtar and Nagwa El Agroudy: **An Economic Study of the Most Important Exports of the Egyptian Agricultural Commodities to the European Union's Markets**, Middle East Journal of Agriculture Research, 1(1): 6-12, 2012 , ISSN 2077-4605.
- 11- G. A. Mohamed, A. A. Eissa, M. Helal and A. A.I. Mohamed: **An Economic Study Of The Optimal Distribution Of Red Meats Imports**, Assiut J. of Agric. Sci. 40 Special Issue (3 nd Conference Of Young Scientists, Fac. of Agric. Assiut Univ. April .,28, 2009.)(267-282),
- 12- El syed, ekram A, and Sumer. Abdel Gleel, **An Economic Analysis for production and exports of date in Egypt**, J. Agric.Economic. and Social Sci.Mansoura Univ, Vol.4, 2013.
- 13- j.c.Abbott and j.p.Makeham, **Agricultural Economics and Marketing in the tropics**, Funded by the British Government, Second Edition, 1990

الملاحق:

جدول (1) الانتاج والانتاجية والمساحة وكمية الصادرات وقيمتها خلال الفترة (2000-2020)

عدد النخيل المثمر	قيمة الصادرات (ألف دولار)	كمية الصادرات (طن)	الانتاجية (طن/فدان)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	السنوات
9464	-	-	14.06	71.6	1006.7	2000
10230	287	1189	15.29	72.8	1113.3	2001
10378	2115	4545	14.89	73.2	1090.0	2002
10736	633	1781	13.81	81.2	1121.9	2003
11210	1205	2399	13.67	85.3	1166.2	2004
11403	2464	4076	12.98	89.3	1159.7	2005
11888	3145	5090	15.03	88.4	1328.7	2006
12039	3009	4704	14.59	90.1	1313.7	2007
12183	7205	8329	14.57	91.0	1326.1	2008
11307	17535	14659	13.92	91.2	1270.5	2009
11325	22764	20551	13.05	103.7	1353.0	2010
12262	28211	23792	13.35	102.9	1373.6	2011
12535	28716	11282	14.72	95.1	1400.1	2012
12297	33402	24590	14.18	93.7	1328.5	2013
12827	47319	37625	13.46	108.8	1465.0	2014
14956	32854	25994	14.04	120.0	1684.9	2015
13618	41387	40497	12.60	123.0	1549.3	2016
13625	33346	38048	12.41	124.3	1542.1	2017
14093	50006	50776	13.30	117.6	1563.7	2018
14380	43004	40611	13.35	123.1	1644.2	2019
14866	41424	9712	13.46	125.6	1690.96	2020
12268	22001.6	18512.5	13.8	98.7	1356.8	المتوسط
14956	50006.0	50776.0	15.3	125.6	1691.0	MAX.
9464	287.0	1189.0	12.4	71.6	1006.7	MIN.

المصدر: تم تجميعها وحسابها من موقع منظمة الفاو QCL/FAO/STAT/EN/#DATA

جدول (2) حجم الانتاج بالطن على مستوي أهم المحافظات في ج.م.ع خلال الفترة (2000-2020)

السنوات	الشرقية	%	البحيرة	%	الجيزة	%	أسوان	%	دمياط	%	الوادي الجديد	%	إجمالي الجمهورية
2000	197.7	20	157.1	16	55.7	6	83.9	8	34.5	3	52	5	1006.7
2001	257.8	23	116.1	10	55.9	5	85.7	8	65.8	6	57	5	1113.3
2002	221.5	20	129.4	12	52.7	5	89	8	54	5	65.7	6	1090
2003	231.2	21	134.3	12	52	5	95.2	8	53.2	5	72.2	6	1121.9
2004	229.6	20	129.1	11	74.5	6	87.0	7	71.9	7	70.3	6	1166.2
2005	239.9	21	154.3	13	76.8	7	88.7	8	54.2	5	72.4	6	1159.7
2006	255.1	19	186.9	14	96.8	7	90.6	7	84.4	7	72.4	6	1315.2
2007	198.7	15	160.9	12	116.1	9	98.7	8	168.3	8	45.2	3	1313.7
2008	219.4	17	188	14	124.1	9	93.2	7	105.2	7	46	3	1326.1
2009	220	17	167.2	13	93.8	7	95.6	8	80.9	6	49.4	4	1270.5
2010	213.7	16	204.7	15	95.7	7	91.2	7	109.5	7	51.6	4	1353
2011	209.4	15	187.6	14	115.5	8	97.2	8	82.5	7	85.8	6	1373.6
2012	212.1	15	186.4	13	121.3	9	97.2	7	81.7	7	94.8	7	1400.1
2013	207.8	16	149.7	11	109.7	8	100.9	8	63.3	5	83.1	6	1328.5
2014	205.2	14	191.1	13	110.6	8	107.5	7	100.3	7	100.3	7	1465
2015	207.8	12	231.1	14	237.2	14	225.1	13	85.9	13	103.1	6	1684.9
2016	202.9	13	168.3	11	232.8	15	109.7	15	91	7	114.5	7	1549.3
2017	212.1	14	137.7	9	234.5	9	110.2	15	91	7	110	6	1542.1
2018	207	13	132.7	8	225.3	8	110.1	14	80.5	7	139.3	9	1563.7
2019	208.2	13	129.4	8	240.6	8	114.1	15	96.4	7	137.4	8	1644.4
2020	224	13	114.7	7	284	7	109.7	17	110	6	150.2	9	1710.6
	218	16	160	12	134	10	104	8	84	6	84	6	1357

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

An Economic Study of the Current Situation of Egyptian Dates and Its Global Competitiveness

Shady mohamed shawky Abdelmawgoud

**Department of Agricultural Economics and Agribusiness, Faculty of Agriculture
Menofia University**

Abstract:

This study revolves around the current situation of Egyptian dates and the volume of production from them during the period (2000-2020) and the most important producing governorates, as well as measuring the indicators of the competitiveness of Egyptian dates with other producing countries in order to identify the most important export markets and the volume of competition and ability to them, and the most important results were high the market share of Egyptian exports of dates in the Indonesian markets, as well as the high coefficient of Egyptian geographical concentration with both Indonesia and Malaysia, and the potential opportunities to expand trade from Egyptian dates rise through the apparent comparative advantage index, which reached 4.94, as well as showing that Morocco, Indonesia and Malaysia are the most important import markets For Egyptian dates, which absorbed about 74.29% of the total amount of Egyptian dates exports, according to the index of the geographical distribution of Egyptian dates exports in the most important global markets.

While Egypt achieved a price competitive advantage with Algeria and Tunisia, and the competitive price ratio with them was 0.89%, 0.5%, respectively, According to the index of the price competitive position of Egypt's exports of dates, the export price was the most stable between the quantity and value of exported exports, a sum of dates according to the instability coefficient of Egyptian dates exports, while the coefficient of export efficiency during the study period amounted to about 456%, which means a high export efficiency during the study period.

Keywords: Egyptian dates, competitiveness, exports.